الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/45/881
S/22012
18 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

DEC 20 1990

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البند ٣٣ من جدول الاعمال
قضية فلسطين

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مورخة في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ موجهة
الى الامين العام من رئيسة اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

بصفتي رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أعرب عن رغبتي في إدانة استئناف اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، لسياسة طرد الفلسطينيين من الارض الفلسطينية المحتلة .

فكما جاء في عددي صحيفة "نيويورك تايمز" الصادرين في ١٦ و ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، أمر وزير الدفاع الاسرائيلي بطرد أربعة من الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة ، وذلك للاشتباه في كونهم من الكوادر الوسطى في حركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) . وهؤلاء هم عماد العلمي ، ٣٤ سنة من مدينة غزة ؛ وفاضل زعبوط ، ٣٦ سنة ، مدرس بالكلية الإسلامية بمدينة غزة ؛ ومصطفى الداني ، ٣٥ سنة ، من مخيم جباليا للاجئين ؛ والشيخ مصطفى قنوة ، ٤٥ سنة ، من مخيم جباليا أيضا . وقد صدرت أوامر الطرد في أعقاب مقتل ثلاثة عمال إسرائيليين في يافا يوم ١٤ كانون الاول/ديسمبر . ومع ذلك ، لم توجه أي تهم محددة ضد الفلسطينيين الاربعة . وقد قام الجيش الإسرائيلي ، في بحثه عن الجناة ، باعتقال ما يزيد على ١ ٠٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عطلة نهاية الاسبوع ، وذلك في أكبر عملية تمشيط يقوم بها منذ بداية الانتفاضة .

وكما جاء أيضا في صحيفة "نيويورك تايمز" ، أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي أن المزيد من الفلسطينيين سيطردون من الارض الفلسطينية المحتلة . ومنذ بداية الانتفاضة ، قامت اسرائيل بطرد ٥٩ فلسطينيا على الاقل ، انتهاكا للاحكام ذات الصلة

من اتفاقية جنيف لحماية المدنيين وقت الحرب ، الموقعة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ ، ولقرارات مجلس الأمن العديدة .

واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف يساورها بالغ القلق إزاء تصعيد أعمال العنف في الأرض الفلسطينية المحتلة وإزاء كثرة تدابير العقاب الجماعي المتخذة من جانب السلطات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين . وفي أعقاب الأحداث التي وقعت في القدس في مطلع تشرين الأول/اكتوبر ، تكرر قيام اسرائيل بإغلاق الأرض الفلسطينية المحتلة ، حائلة دون دخول الفلسطينيين اسرائيل والقدس . وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، أفادت صحيفة "جيروسالم بوست" بأن ٠٠٠ ١٠ من الفلسطينيين الذين سبق اعتقالهم منذ بداية الانتفاضة ستصدر لهم بطاقات هوية خضراء تحظر عليهم ، بصفة دائمة ، دخول اسرائيل . وكما جاء في عدد صحيفة "واشنطن بوست" الصادر في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، تم فصل آلاف العمال واستعيض عنهم بلاجئين من اليهود السوفيات . وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أفادت وكالة "رويتر" بأن السلطات العسكرية عمدت ، مجددا ، الى تصعيد عمليات الهدم الجزائي للمنازل ، وأن ١١ منزلا قد هدمت وأغلقت ثمانية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاسبوعين الماضيين . وفي عدد صحيفة "الفجر" الصادر في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، جاء أن الجامعات الفلسطينية الأربع المغلقة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الانتفاضة ، صدرت أوامر ، في مطلع كانون الأول/ديسمبر ، باستمرار إغلاقها لمدة ثلاثة أشهر أخرى . وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، أفادت صحيفة "هآرتس" باتباع اسلوب جديد لنشر القناصة في كمائن في الضفة الغربية لإطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة .

وإلى جانب اتخاذ هذه التدابير المتزايدة القمع ، تبدي الحكومة الاسرائيلية تعنتا مطلقا حيال الجهود الرامية الى تشجيع التوصل الى تسوية سياسية عادلة . واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف تشجب بشدة البيانات التي أدلى بها السيد اسحق شامير ، رئيس وزراء اسرائيل ، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ والتي أعرب فيها عن تصميم حكومته على الدفاع عن دولة اسرائيل الممتدة من البحر المتوسط الى نهر الأردن ، رابطا استمرار الاحتلال بضرورة استيعاب لاجئين يهود من الاتحاد السوفياتي وغيره .

وهذا كله يدعو الى القلق . واللجنة ترغب في إعادة تأكيد الحاجة الماسة الى توفير الحماية للفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة وإلى تشجيع التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين ، التي هي جوهر النزاع في الشرق الأوسط ،

من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ، على النحو الذي أكدته الجمعية العامة من جديد في قرارها ٦٨/٤٥ المؤرخ في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ .

وأكون ممتنة لوتكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) عبسه كلود دياللو
رئيسة اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف